

الباب الثالث

منهجية البحث

وكانت المنهجية أمراً مهمّاً في البحث العلمي. فلذا لا بد للباحث أن يبين الأمور

التي تتعلق بالمنهجية. وتلك الأمور هي:

أ. مدخل البحث وتصميمه

إن المدخل البحث المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكيفي. هذا المدخل الكثير المستعمل لبحث عن المسائل البحث التي تحتاج الفهم الأعمق عن الموضوع المبحث، حتى أن يكون له الخلاصة عن تلك المسائل البحث ومناسب بالوقت وحالة البيئة الظاهرة. تشاهد الطريقة الكيفي أن الحقيقة هي إتحاد التام والمربوط عن القيمة.¹ ويستخدم البحث الكيفي باستخدام الخلفية الطبيعية (الأصلية).² ويهدف ببحث الكيفي إلى اكتشف المظاهر عن طريق صادق واقعي وشاملي ومناسب بالخطاب الطابعي بوسيلة جمع الحقائق من خلفية الطبيعية (الأصلية).³

¹ Zainal Arifin, *Penelitian Pendekatan*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), hal. 17-18

² Nana Sudjana dan Ibrahim, *Penelitian dan Penilaian Pendidikan* (Bandung: Sinar Baru Algesindo, 2010), hal. 197

³ Ahmad Tanzeh, *Metodologi Penelitian Praktis*, (Tulungagung,: P3M, 2006), hal. 40

وأما تصميم البحث هو التصميم الوصفي. إن البحث الوصفي هو البحث الذي يسعى غلى تصوير وتعبير الحقائق الأصلية. القصد الأول من البحث الوصفي هو أن يصور بكيفية الميسرة إلى الواقعة والعلامة عن موضوع البحث تماما.٤ ويسعى البحث الوصفي إلى التصوير و التعبير عن حل المشكلات (المسائل) اعتمادا على الحقائق.٥

ب. حضور الباحث

حضور الباحث في هذا البحث العلمي هو مهم جدا و أدائه لجمع الحقائق الرئيسية و ذلك لسهولة في التعامل مع المبحوثين مع القدرة على مشاهدة أحوال مكان البحث حتى يستطيع أن يساعد في جمع الحقائق الميدانية، و يحضر الباحث أيضا إلى مكان البحث للنظر و لكشف عن عملية أو معلومات التي تجري جريا طبيعيا ثم كتابتها و تحليلها.

في هذا القسم لابد للباحث أن يبين نفسه، أنه يقوم في هذا البحث ليكون آلة البحث و لجمع الحقائق. ويستطيع أن يستعمل آلة البحث دون الناس، لكن وظيفتها محدودة كالمعونة على وظيفة الباحث. لذلك حضور

⁴ Sukardi, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2003), hal. 157

⁵ Cholid Nurboko, dkk, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2003), hal 144

الباحث في مكان البحث لأداء بحث الكيفي مهم جدا. حضور الباحث لابد أن يصوّر بالصراحة في تقرير البحث، سوى ذلك أكان حضور الباحث أن يعرفه المخبر أم لا.^٦

ج. مكان البحث

مكان البحث المستخدم في هذا البحث هو معهد الإسلامي دار السلام كباتيهان تولونج أجونج. و أسباب إختيار هذ المعهد لمكان البحث هي:

١. لأن هذا المعهد قد طبق طريقة القراءة في تعليم كتاب فتح القريب.
٢. كان موقع معهد الإسلامي دار السلام كباتيهان تولونج أجونج في محل استراتيجي حيث سهل أن تصل إليها وسائل المواصلات العامة أو العائلية، كما إنها قريبة من الشارع العمومية، و المسجد الجامع، وقصر المدينة، والمستشفى "الدكتور إسحاق"، و مركز أمير المدينة تولونج أجونج.

⁶ Imam Gunawan, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2013), hal. 277

د. مصادر الحقائق

مصادر الحقائق في هذه الدراسة هي مصادر الحقائق التي تم الحصول عليها.^٧ تتكون الحقائق من نوعين من الحقائق ومصدرها البشر والحقائق من المصادر غير البشرية. وتألقت مصادر الحقائق من الحقائق الأولية في شكل كلمات أو الكلام أو السلوك من الناس الذين لوحظ ومقابلات.^٨

حين أن خصائص الحقائق الداعمة في شكل غير البشرية يعني أن بيانات إضافية في هذه الدراسة تشكل الرسائل، قائمة الحضور، أو أشكال سيغال من وثائق تتعلق التركيز علي البحوث.^٩ وبعبارة أخرى، صنفت مصادر الحقائق في هذه الدراسة إلى الثلاثة أجزاء:

١. الشخص هو مصادر الحقائق التي تمكن أن توفر الحقائق في شكل إجابات لفظية من خلال المقابلات أو ردا مكتوبا من خلال الاستبيانات. المدرجة في مصادر الحقائق هذا هو الرئيسي، عدد قليل من الطلاب وبعض المعلمين في معهد دار السلام.

⁷Suharsimi Arikunto. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. (Jakarta: Rineka Cipta. 2006), hal. 129

⁸Ahmad Tanzeh dan Suyitno. *Dasar-dasar Penelitian*. (Surabaya: Elka. 2006), hal. 131

⁹Lexy. J. Moleong. *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2005), hal. 107

٢. المكان هو الذي يقضي مصادر الحقائق للحصول علي معلومات منه حول

الوضع الذي يستغرق وضع شروط تتعلق نوقشت القضايا.

٣. مصادر الحقائق في شكل ورقة. وتم الحصول علي هذه الحقائق من خلال وثيقة

الذي يسجل والمحفوظات أو الصور التي يمكن أن توفر معلومات بشأن المسائل

المتعلقة بالبحث.

أختيار وتحديد عدد من مصادر الحقائق ويستند ليس فقط على عدد من

المخبرين، ولكن المزيد من التركيز على تلبية احتياجات الحقائق. بحيث يمكن أن

تختلف حقل مصدر الحقائق وفقا لاحتياجات.

هـ. طريقة جمع الحقائق و أدواتها

للحصول على الحقائق المحتاجة فلها الطرق المستعملة فهي:

١. طريقة المشاهدة

تعني بالمشاهدة هي خبرات و أنشطة الكتابات عن طريق منتظمة نحو

المظاهر البارزة في موضوع البحث(المبحوث عنه).^{١٠} وفقا لغوبا ولينكولن

(Guba and Lincoln) كما نقل موليوغ (Moleong) أن هذه الطريقة تستخدم

¹⁰Ahmad Tanzeh, *Pengantar Metode Penelitian*, (Yogyakarta: Teras, 2009), hal. 58

لعدة أسباب: أولاً، طريقة المشاهدة مستناد إلى خيرة المباشرة. ثانياً، تسمح طريقة المشاهدة أيضاً بنظر ومراقبة، ثم سجل السلوك والأحداث كما حدث في الوضع الحقيقي. ثالثاً، تسمح للباحث أن يسجل الحدث في الظروف المتعلقة بالمعرفة. رابعاً، هناك شك للباحث في كثير من الأحيان، إن حقائقه المبحوثة هناك خطأ أو تحيز. خامساً، طريقة المشاهدة تسمح للباحث أن يتمكن فهم الوضع وضعا معقداً. سادساً، في بعض الحالات حيث طريقة الاتصالية الأخرى غير ممكن، فتصبح المشاهدة أداة مفيدة للغاية.¹¹

إن طريقة المشاهدة في هذا البحث العلمي قد استعملها الباحث لنيل الحقائق الموجودة في ميدان البحث المتعلقة كالات الطلاب في فهم مهارة القراءة. وهذه المشاهدة تسير بطريقة منتظمة و مقتصدة بالأدوات البصرية على المظاهر الواقعية. وأما الأدوات التي يستعملها الباحث فهي الإرشادات للمشاهدة.

¹¹Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2000), hal. 174- 175

٢. طريقة المقابلة

وهذه المقابلة نعرف أيضا بطريقة التحوارية وهي نوع من أنواع التعامل الشفوي الذي يشبه الحوار ويهدف إلى نيل المعلومات. وهي المناهج لجمع الحقائق اتصالا بالمباشرة بين الكاتب و بين الموضوع أو المجيب.^{١٢}

خلال أسلوب المقابلة أجرى الباحث الاتصال المباشر والمناقشة مع المعلمين و الطلاب لتعميق المعلومات المستقاة من أسلوب جمع الحقائق الآخر. كان تقديم السؤال لهذا الموضوع حرية في تركيز البحث وأجريت في جوعادي لا قاس فيه. بعد انتهاء المقابلة كنا الباحث يجعل نتائج المقابلات التجريدة سجلا أساسيا لأجل تحليل الحقائق.

٣. طريقة الوثيقة

إن طريقة الوثيقة أداة من الأدوات المستعملة لجمع الحقائق في البحث الكيفي. الوثيقة هي مذكرات الوقائع السابقة, وهي على صورة الكتابات والصور, أو التاليفات الشخصية المهمة المفيدة.^{١٣}

¹²Ibid, hal. 63

¹³Ibid, hal. 66

وتستخدم هذه الأسلوب لحصول الحقائق مثل هيكل المدرسة التنظيمية والجغرافية وغيرها المتصلة بموضوع البحث. ويجمع الوثائق من الوثيقة الشخصية مثل السجلات والوثيقة الرسمية في موقع المدارس.

و. طريقة تحليل الحقائق

المراد بتحليل الحقائق هو عمليات في مطالعة الحقائق و ترتيبها و جمعها غرضاً إلى تأليف الافتراض العملي إلى أن يكون خلاصة أو نظرية كنتيجة البحث.^{١٤} اما المراد الآخر ان تحليل الحقائق هو عملية نظام الحقائق وترتيبها الى تصميم، و رتبة، و اساس التفسير الوحدة حتى ان يجد منهم الموضوع و افتراض العملي كما المقترح في الحقائق. القصد الاول من تحليل الحقائق هو نظام الحقائق. اما هذا الحقائق يتكون من تدوين الميدان، و رأي الباحث، و الصور، و الوثيقة التقريرية، و الفقرة وغيرها. كانت وظيفة تحليل الحقائق هو نظام، و ترتيب، و جمع، و اعطاء المصطلح.

فعلت تلك عملية جمع الحقائق بعد تركة من مكان البحث، ولهذا ينبغي الباحث لتحليلها و تفسيرها بسرعة. ولا ينتظر الباحث الحقائقه لتكون البريد او

¹⁴Muhammad Tholchah Hasan dkk, *Metodologi Penelitian Kualitatif Tinjauan Teoritis dan Praktis*, (Malang: Visipress Offset, 2003), hal. 162

إنقضاء و تحتاج عملية تحليل الحقائق على سعي لتركيز الاهتمام وتحريك القوة و التفكير. دون لأداء تحليل الحقائق لا بد للباحث ان يتعمق في دراسة الأدب لتأكيد النظرية او لحصول النظرية الجديدة.

عموميا، عملية تحليل الحقائق عند رأي طريقة المقارنة الثابت تتكون من اختيار الحقائق، وترتيب الحقائق، وارتباط، وضع الافتراض العمل.

١. اختيار الحقائق

ابتدأت هذه الكيفية بتحقيق عن الوحدة الصغرى المحسولة من الحقائق التي لها المعنى حين أن يربط بمسائل البحث لسهولة على تحليل عن أصول مصادر الحقائق.

٢. ترتيب الحقائق

محاولات لتعيين كل الوحدة الحقائق الى الأقسام التي تملكو فيها المتساوية.

٣. ارتباط

طلب الباحث عن العلاقة بين الرتبة الواحدة الى الرتبة الاخرى

٤. وضع الافتراض العمل

فعلت هذه الطريقة بكيفية تعيين عن البيان المناشبة. هذا الافتراض ليكون نظرية الموضوعية، فهي النظرية التي جاءت من الحقائق و تتعلق بالحقائق. ينبغي على الافتراض ليملكو فيه علاقة و إجابة من أسئلة البحث^{١٥}

ز. تفتيش صحة الحقائق

ولأجل تفتيش صحة الحقائق المجموعة, يستخدم الباحث الطرق أو الخطوات

ما يلي:

١. تطويل أوقات الحضور

ان مشاركة الباحث في أنشطة البحث العلمي الة مهمة أساسية في جمع الحقائق الموثوقة و الصحيحة. ولذا, يجري البحث غير مقتصر على نيل الحقائق فحسب, ولكن لابد للباحث أن تحضر إلى ميدان البحث أجاللتباين عن الحقائق المحسولة من مصادرها.

¹⁵Lexy. J. Moleong. *Metodologi Penelitian*,2005...hal. 280-289

٢. المنهج التثليثي (Triangulasi)

المنهج التثليثي هو منهج تفتيش صحة الحقائق التي تستفيد إلى المنبع الآخر خارج الحقائق لحجة تفتيش صحة الحقائق أو مقارنة الحقائق. ينقسم المنهج التثليثي إلى ثلاثة أنواع فهي المنهج التثليثي بالمصدر، والطريقة، والنظرية و الباحث.

(أ) المنهج التثليثي بالمصدر هو مقارنة و تفتيش درجة الصدق عن الإخبار المحسولة من الوقت و الآلة المختلفة من بحث الكيفي. هذا المنهج يستطيع أن يتحصل بوسيلة: مقارنة بين نتائج الملاحظة ونتائج المقابلة، ومقارنة بين كل ما الذي أن يقول الناس في أحوال العامة وما أن يقولهم في أحوال الخاصة، و مقارنة بين نتائج المقابلة و نتائج الوثيقة المتعلقة.

(ب) أما مفهوم المنهج التثليثي بالطريقة فهو تفتيش درجة الصدق من نتيجة اكتشاف البحث بالطريقة جمع الحقائق، و تفتيش درجة الصدق بين أنواع مصادر الحقائق و الطريقة المتساوية.

(ج) المنهج التثليثي بالنظرية اعتمادا على أساس، أنّ الواقعة لا تستطيع أن تكشف درجة الصدقها بالطريقة الواحدة أو الزائدة. ولكن عند الرأي الآخر أنّ كل الواقعة تستطيع أن تستعمل، هذا المفهوم المسماة بمقارنة

الحقائق.^{١٦} المنهج التلثي بالنظرية هي تنتفع على طريقتين لتفتيش ومقارنة، لذلك تحتاج فيها هيكل البحث، و جمع الحقائق، وتحليل الحقائق الكاملة لحصول نتيجة البحث الشامل.

(د) المنهج التلثي بالباحث هو استعمال أكثر من الباحث الواحد لأداء الملاحظة و المقابلة، لان كل الباحث له هيئة و الإدراك المختلفة. يساعد هذا المنهج لنقص الحيد في جمع الحقائق و يفيد هذا المنهج لثروة المعرفة عن الإخبار البحث.^{١٧}

المنهج التلثي هو أهم الكيفية لاجتناب اختلاف الفهم الموجود في دراسة البحث. بالمنهج التلثي يستطيع الباحث لتفتيش نتيجة البحث بوسيلة مقارنة بين المصادر، و الطرائق، و النظريات، لذلك يستطيع الباحث أن يفعل بكيفية:

أ) تقديم بأنواع الأسئلة.

ب) تفتيش بأنواع مصادر الحقائق.

ج) استخدام بأنواع الطريقة لتفتيش درجة الصدق.

¹⁶Ibid, hal. 330-331

¹⁷Imam Gunawan, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2013), hal. 221

٣. المناقشة مع بعض الإخوان

أن فحص الزملاء لرأي موليونغ (Moleong) هو الأسلوب الذي عرض نتائج مؤقتة أو نتائج نهائية في شكل مناقشة تحليلية مع زملاء البحث.^{١٨} و من نتائج العلوم المكتشفة مرجو أن هناك اختلاف في الرأي، لأجل زيادة تعزيز نتائج البحث.

ح. خطوات البحث

أما خطوات البحث تنقسم إلى ثلاث خطوات :

أ. خطوة قبل داخل الميدان

عمل بطريقة كما يلي:

١. ترتيب على تخطيط البحث

٢. إختار على الميدان البحث

٣. الإستئذان في مكان البحث

٤. اشتكشاق أحوال الميدان

٥. إختيار المخبر والإنتفاع به

¹⁸Lexy, J. Moleong. *Metodologi Penelitian*hal. 332

٦. مستعد على أدوات المكملة البحث

٧. والمسائل على قواعد الأخلاق البحث

ب. خطوات اعمل البحث:

عمل بطريقة كما يلي:

١. فهم ميدان البحث وإعداد النفس

٢. دخول الميدان

٣. الإشتراك في جمع الحقائق

ج. خطوة تحليل الحقائق

خطوة تحليل الحقائق: التحليل منذ جمع الحقائق وبعده.